الذكرى ٢٥ لرحيل الفنان علي الانسي ٢١ مارس ١٩٨١م-٢١ مارس ٢٠٠٦م

الفنان الذي رحل وهو يحلم بوحدة الوطن اليماني!!

لن نجمع التراث الغنائي عبر الموظفين .. وإنما بجهود الفنانين الحقيقيين!!

خمسة وعشرين عاماً منذ رحل ذلك الفنان العظيم (علي بن علي الانسي) عن دنيانا الفانية .. رحل جسداً ،ولكن روحة وابداعاته وصوته المميز ظلوا،وسيظلون لزمن طويل قادم في وجدان شعبنا اليمني الذي احبة الانسي وغنى لافراحة وانتصاراته .. وترجم عواطفه ومشاعره الى اغنيات تزداد تألقاً وشعبية كلما مرت عليها السنوات من منالم يطربه صوت علي الانسي ولم يرقص على الحانه ولم يردد معه اناشيده الوطنية ..

إنه من الفنانين العمالقة التي انجبتهم الارض اليمنية!!

بعض الناس تعرفهم لفترة طويلة .. ومع هذا تحس انك لاتعرفهم ولا يتركون لديك اي اثر والبعض الآخر/تلتقي بهم مرة واحدة فقط ولكنك لاتحس انهم غرباء عنك بل تحس انك تعرفهم منذ زمن طويل .. ومهما غابوا عنك يظل اثرهم باقياً في نفسك!!

ومن هذا النوع النموذج الثاني .. كان الفنان الراحل علي الانسي !!

فرغم اعجابي الكبير بأعماله الفنية .. ورغم زياراته العديدة لعدن منذ ستينيات القرن الماضي .. وزياراتي العديدة لصنعاء ،ورغم انني التقيت صحفياً وتلفزيونياً بجميع الفنانين الكبار فانني لم التقي بعلي الانسي شخصياً الا في شهر مايو من عام ١٩٨٠م.. التقيته مرتين فقط،وافترقنا على وعد اللقاء القريب .. ولكن هذا لم يحدث بكل اسف .. لقد رحل الفنان المبدع بعد اقل من عام من لقائنا الاول لم يستطع قلبة الرقيق ان يتحمل الام المرض.. لم يستطع ان يستمر في خفقاته فتوقف عن النبض !!

اعود بذاكرتي الان الى عام ١٩٨٠م عندما كنت في صنعاء في مهمة صحفية حيث كان اسم الفنان علي الانسي على رأس قائمة الفنانين الذين قررت الالتقاء بهم .. فليس معقولاً إن نتحدث عن الاغنية اليمنية دون ان نلتقي بعلي الانسي ولكن مرافقي قال بنبرات اسف:

الاستاذ علي الانسي مريض .. وربما يكون من الصعب مقابلته!

قلت له : ان كانت هناك صعوبة في لقائي له كصحفي يريد اجراء حوار معه فلا بأس على الاقل من زيارته كمعجب بفنة !!

قال سنحاول:

في تلك الايام قبل ربع قرن كان (شطرنا الشمالي من الوطن اليمني) يستعد لاستقبال الرئيس السابق (علي ناصر محمد)ضمن محادثاته الوحدوية التي كان يجريها مع اخية الرئيس (علي عبدالله صالح).. فاقترح الاستاذان يحي العرشي وزير الثقافة والاعلام والاديب الشاعر الاستاذ حسن اللوزي الذي كان يشغل منصب نائب وزير الاعلام والثقافة بان اعد واقدم سهرة فنية تجمع بين فنانين من مختلف المناطق اليمنية احتفاءً باللقاءات الوحدوية التي كانت تعقد انذاك وبفضل دعم وتوجيهات الاستاذ اللوزي بدانا الاعداد لتلك السهرة الوحدوية..

كنت اتمنى ان يكون الفنان الكبير علي الانسي ضمن الفنانين المشاركين في هذه السهرة الوحدوية ولكنه كان مريضاً كما قيل لي وبينما كنت استعد لتسجيل السهرة اخبرني المرافق اننا سنقوم عصر ذلك اليوم بزيارة الفنان علي الانسي في منزله فشعرت بسعادة انني سالتقي به اخيراً..

في منزل بسيط كبساطة صاحبة قابلت علي الانسي وسط مجموعة من اصدقائه الذين قدموا لزيارته .. قلت له : كنت اتمنى ان تشاركنا السهرة التي نعدها لتلفزيون صنعاء...

قال : انا اتابع باهتمام معظم سهراتك التلفزيونية،وهي تعجبني جداً ..وصدقني ياأخي عبدالقادر بودي ان اشارك ولكني مثلما ترى مازلت اشعر ببعض التعب..

وهنا سألني احد الموجودين عن الهدف من تقديم السهرة ؟.. وما ان قلت له عن الهدف الوحدوي للسهرة حتى قام الانسي من مكانه الى حيث يقبع عوده وقال :

اخي عبدالقادر :ساحضر للمشاركة في هذه السهرة!!

وعندما قال احد اصدقائه : غير معقول فانت لاتزال مرهقاً .. اجابه.. طول عمري وانا اتمنى الوحدة .. اغنيها واغنى بها وهاهي بوادرها اتيه بلقاء قادة اليمن وتطلبون مني ان لا اغني ؟! .. لا يا اخوان انا اعرف ان صوتي مرهق نتيجة المرض ،ولن يكون في المستوى المطلوب الذي تعوده الجمهور مني ولكن يكفي مشاركتي في هذه المناسبة الوحدوية العظيمة!!

وفي يوم التسجيل مررنا عليه في منزلة فوجدناه هو وابنه الصغير الذي كان يشكو من الحمى .. فقال لنا انه سيأتي بعد ساعة الى مبنى التلفزيون لانه سيذهب بابنه المريض الى الدكتور/ ابنه هذا اصبح الان المطرب اسامة علي الانسي واتى علي الانسي الى التلفزيون وشارك في السهرة التي استمر تسجيلها اكثر من ثمان ساعات وكان يغني لليمن الموحد رغم انه كان مريضاً وابنه الصغير نائماً في غرفة ضيوف التلفزيون يشكو من الحمى !! وكانت تلك اخر مرة يغني ويظهر على شاشة التلفزيون حيث توفاه الله بعدها باشهر قليلة.. والغريب انه كان يسجل تلك الليلة الاغاني الوحيدة له بالالوان لان كل اغانية المسجلة كانت باللونين الابيض والاسود نتيجة عدم اهتمام المسئولين في تلفزيون صنعاء بتسجيل اغنيات هذا الفنان العظيم بالالوان وباخراج يليق باسم وفن علي الانسي !!

اشترك معي في تقديم السهرة الفنية الاعلامية الرائعة(امة العليم السوسوة) ومجموعة من الفنانين الكبار من مختلف المحافظات اليمنية وبعض الاصوات الشابة فوجدتها فرصة لاسألة عن راية فيها ؟ .. فقال :بعضها يبشر بخير ولكنها كما يبدو مستعجلة على الشهرة ان امام هذه المواهب وقتاً طويلاً لتصبح في المستوى المطلوب !!

قلت له : ولكن هذه المواهب تشكو عدم رعايتكم كفنانين كبار لها وتشجيعها على الظهور والنجاح ؟!

قال اسمع ياعزيزي عبدلقادر

الفنان الحقيقي يعرض فنه على الناس رغم كل العقبات .. لاشك انك بحكم موقعك كصحفي تعرف الكثير عن تاريخ حياة فنانينا الكبار كنا هنا في صنعاء نغني في السر ابان الحكم الامامي كان الفن محرماً وحراماً وكل من يغني كافر عقابة السجن والجلد .. ورغم هذا كنا نغني ونصل باعمالنا الى الناس .. لم تكن هناك ميكرفونات ولا اذاعة ولا

تلفزيون ولاحفلات ساهرة .. ورغم هذا فقد كانت اغانينا تصل الى كل المناطق اليمنية ... لم تكن هناك معاهد موسيقية ولا ادارة تهتم بالفن ورغم هذا كنا نقدم للناس فناً جيداً !! وفي عدن .. لم يكن هناك اية امكانيات ولارعاية عندما ظهر القعطبي والماس والقمندان وجمعة خان .. ورغم هذا فأغانيهم خالدة !!

وهكذا الامر بالنسبة لأحمد قاسم والمرشدي ومحمد سعد وغيرهم .. لقد استطاعوا ان يفرضوا انفسهم من خلال فنهم ،لامن خلال رعاية الآخرين .. ان الفنان الحقيقي يفرض اعماله الفنية على الجمهور.. أما (المتغني) فمهما قدمنا له من امكانيات ودعم وفرص فان الجمهور سينفر منه!!

ان جمهورنا حساس ويعرف الجيد من الرديء .. ومثلما قابلنا نحن بحب وتشجيع فانه سيقابل ايضاً كل فنان جيد بنفس الحب والتشجيع!!

قلت له : والتراث الغنائي يا استاذ علي؟

قال : الحديث عن التراث الغنائي طويل ومتعب .. ولكن في رأيي انه كثر الحديث عن التراث دون الاهتمام الفعلي به .. واصبح التراث مشوهاً على ايدي البعض الذين يدعون انهم يجددونه !! التراث لايحتاج الى تجديد واضافات بل يجب تقديمة كما هو .. يمكن ادخال بعض الالات المناسبة والمتطورة ولكن دون تشويهة ومسخة!!

التراث الغنائي الاصيل لن نجمعة عبر لجان من الموظفين ولكن عبر الفنانين الحقيقيين !

قلت له : ويمن الوحدة .. ماهي امنيتك له ؟

قال بحماس : الوحدة الفعلية بين الشعب اليمني حقيقة موجودة على مر الزمن .. لم تستطع كل الظروف ان تفرق بين اليمانيين!

صمت لحظة .. وقل بأسى:

اخاف ان اموت قبل ان اغني لليمن الموحد .. هل تدري ياعبدالقادر انني اوصيت بعض اصدقائي في حالة موتي قبل تحقيق الوحدة اليمنية ان يضعوا وروداً على قبري يوم ان تتحقق جمهورية اليمن الموحد .. على ان يقطفونها من بساتين عدن ولحج!!

واليوم .. وقد تحقق حلمنا في توحيد الوطن اليماني وبعد مرور سته عشر عاماً على ارتفاع علم (الجمهورية اليمنية) خفاقاً .. نضع هذه التحية الخاصة لقادمة من بساتين عدن والحوطة .. على قبر علي الانسي في صنعاء الغالية !!

عبدالقادر خضر

نعم .. أهواك

أثمار هاشم

عندما طلب مني الاستاذ/ عبدالقادر خضر الكتابة عن الفنان احمد قاسم في ذكرى ميلادة ال(٦٨) شعرت بالرهبة من ذلك الطلب وكان ردي الاول هو الرفض ولكني مالبثت ان تراجعت عن رفضي ذاك فلم يكن رفضي الكتابة عن الفنان احمد قاسم في البدء مردة الى عدم اعجابي بهذا الفنان القدير بقدر مأكان الخوض من عدم مقدرتي على ايفاء هذا الفنان حقه الذي يستحقة في حال كتبت عنه.

ومع هذا فان هناك حقيقة لامناص لي من الاعتراف بها وهي اني ان كنت استمع او اعجب بفنانيين يمنيين فان احمد قاسم يتربع على القمة دون منازع وان طلب مني في يوم من الايام وضع قائمة باسماء أفضل الاغاني اليمنية لكنت وضعت اغاني هذا الفنان على راس تلك القائمة.

فلقد استطاع احمد قاسم ان يصقل موهبته الفنية التي يمتلكها بدراسته للموسيقى في القاهرة اضف الى ذلك فانه يمتلك حساً فنياً مرهفاً يظهر بوضوح عند الاستماع الى عزفة على العود بطريقة لايضاهية فيها احد كما ان دائقته الفنية تبرز بجلاء في اختياره لكلمات اغانية التي يمكن القول عنها بأنها روائع يطرب لها كل من يستمع اليها وبالتالي جعل الجميع يجمعون على حبه ،كما ان تعاونه مع بعض الشعراء اليمنيين امثال لطفي امان ومصطفى خضر واخرين غيرهم ممن يمتلكون مواهب شعرية لايستطيع احد انكارها ودخوله مع هؤلاء الشعراء في علاقات فنية ثنائية اوحالة توامة كما يمكن تسميتها اضافت لفناننا الكثير ودلت بوضوح على الذكاء الفني الذي يتمتع به الفنان احمد قاسم وربما تكون شهادة البردوني عن هذا الفنان هي اصدق دليل عن كل ماقيل عنه سابقاً فالبردوني يرى ان احمد قاسم لم يأخذ حقة الذي يستحقة وانه يشكل علامة فارقة في الغناء والتلحين على مستوى الجزيرة والخليج..

ربما من هذا المنطلق يمكن القول عن احمد قاسم انه مدرسة فنية قائمة بحد ذاتها في الغناء اليمني وانه ينبغي الاستفادة من كل ماتركة لنا هذا الفنان من خبرة وثقافة فان كانت مصر تفخر بعبد الوهاب ولبنان بالرحابنه فاننا في اليمن يحق لنا ايضاً ان نفخر ب أحمد قاسم وبكل ماقدمه للفن اليمني فاغانية كثيراً ماعبرت عن تجارب الاخرين لتأخذ ناألى عالم من الاحاسيس والمشاعر الصادقه ففي الوقت الذي يتمنى فيه المحب ان يلتقي بمحبوبته وينشغل بالتفكير فيها ليل نهار وعندما تتحقق له فرصة اللقاء الذي انتظره طويلاً فانه يصاب بحالة من عدم التصديق لما يراه امامه وهذا ماعبر عنه احمد قاسم في اغنية مش مصدق

مش مصدق .. مش مصدق
انك انت .. انت جنبي
انت ياللي كنت خيال
ضحيت له عمري وقلبي

كذلك اذا اراد المحب ان يتحدث لمحبوبته عن بداية حبهما وكيف يرى في هذا الحب انه حقيقة وليس خيالاً وكيف ان هذا الحب كان سبباً في اثارة دهشة وتساؤلات كثيرين فانه حتماً دون شك سيتذكر اغنية ابتدينا

ابتدينا ياحبيبي بعدما قالوا انتهينا
وانتهى كل اللي قالوا انما نحنا ابتدينا
ابتدينا بحب ثاني مايخطر في بال

اماكيف ان الحب قادر على عمل المعجزات وتغيير حياتنا من حال الى حال وعن مقدار العذاب والضياع الذي كان يحسه المرء قبل ان يطرق الحب ابواب قلبه فأن قبل حبك تعبر عن تلك الاحاسيس خير تعبير:

قبل حبك كنت ما ادري
من انا ولاليش اعيش
كنت ضائع بل واكثر
في ضياع ماينتهيش

اما عندما تحب الفتاة حبيباً مجهولاً وتنتظرة وما أن يأتيها حتى تخبرة بانها احبته وحدة سواه وكيف ان هذا الحب قد ولد في نفسها شعوراً رائعاً بروعة الحب والحياة فان تلك الفتاة ستتذكر دون شك اغنية احمد قاسم:

انت ولا احد سواك
انت ولا احد سواك
انت الذي قلبي حواك
وبكل امالي حواك
انت ولا احد سواك

ولأن الشجرة المثمرة فقط هي التي تقذف بالحجارة فان احمد قاسم قد تعرض لظلم شديد عندما اتهم بانه يغني الاغاني المصرية فقط لعدم قدرته على ان يغني اغاني يمنية فما كان من فناننا الا ان رد على اولئك بطريقة عملية واكمل مشوار من سبقوة من النقطة التي توقفوا عندها واستطاع ان يطور في الاغنية العدنية وهو اللون الذي شكك كثيرون في وجوده ففن احمد قاسم بعض الاغاني الشعبية منها اغنية حقول البن في خديك موال جميل.

لقد رحل عنا الفنان احمد قاسم في وقت مبكر جداً في وقت كان قادراً فيه على العطاء لو ان العمر إمتد به اكثر ومع ذلك فان ماتركة لنا احمد قاسم في عمره القصير من اغاني ستظل باقية ترددها دائماً كلما اردنا ان نستمع لفن جميل واصيل.

اغنية جديدة

تباني انساك

كلمات / علي عمر صالح
الحان/ عصام خليدي
غناء/ نجوان شريف ناجي

نجوان شريف

عصام خليدي

تباني انساك ومن يقدر ينسيني
تباني اسلاك ومن غيرك يسليني
بدونك كيف انا بأعيش حياتي كلها مدريش

تباني انساك

حبيبي لاتعذبني انا اتعودت على لقياك
تفضل عود واسعفني حبيبي ماقدرت انساك
على شأنك أنا ضحيت ولاخفيت اوبقيت

تباني انساك

انا مقدر على بعدك وهذا قلته من أول
مكاني عند رايي فيك ورأيي فيك متحول
وفكري صاربك مشغول صراحة والنبي بأقول

تباني انساك

محطات فنية

يكتبها : علي حيمد

المحطة الاولى

الشاعر الامير صالح مهدي بن علي العبدلي رائد الترابط الفني الغنائي اللحجي- العدني

من خلال اطلاعي ومتابعاتي لفترة ازدهار الاغنية اليمنية وبالذات في عصرها الذهبي ،فانني ساركز في مقالتي هذه على جانب واحد من جوانب هذا التطور الاوهو الترابط الفني الوثيق بين النص الغنائي اللحجي واللحن العدني وبالرجوع الى ماقدم خلال تلك الفترة من اعمال غنائية مشتركة بين شعراء الاغنية من لحج والملحنين من عدن فانه اول مايتبادر الى اذهاننا الشاعر الامير صالح مهدي بن علي العبدلي الذي يعتبر بحق رائداً في هذا المجال فلقد تعامل مع العديد من كبار الفنانين في عدن مثل : ١- ياسين فارع ٢- عبدالرحمن باجنيد ٣- محمدعبده زيدي

ولازلنا نتذكر تلك الاعمال الغنائية الرائعة التي كتبها الامير صالح مهدي ولحنها هؤلاء الفنانون الذين من خلال اعمالهم تلك استطاعوا ايجاد لون مميز وان جاز لي التعبير فانني اسمية اللون (اللحجي -العدني) اي اللحجي الكلمة والعدني النغمة وكثيرون هم الشعراء من ابناء لحج الخضيرة الذين اثروا الساحة الفنية بالعديد من روائع الاعمال الغنائية في الفترة الذهبية والتي استطيع حصرها في الفترة الواقعة بين الاعوام ١٩٥٥-١٩٦٥م وكان الامير صالح مهدي العبدلي واحداً من ابرز هؤلاء الشعراء..

والامير صالح مهدي بن علي العبدلي من مواليد حوطة لحج المحروسة في العام ١٩١٠ وتوفي في عدن في ١٩٧٣/٥/١٣م ودفن في مقبرة العيدروس بعدن.

لقد كانت حياته حافلة بالعطاء الفني على الرغم من انتمائه الى الاسرة الحاكمة في السلطنة العبدلية فهو ابن اخ اخر سلاطين لحج السلطان فضل بن علي العبدلي وخاله الامير الشاعر والفنان احمد فضل القمندان وهو ايضاً عم الفنان الملحن الكبير محسن بن احمد مهدي رحمهم الله جميعاً ووالد الشاعر محسن صالح مهدي كل هذه الجذور الفنية ثبتت مكانته في عالم الفن الذي عشقه مند نعومة اظافرة على الرغم من تحملة قيادة جيش السلطنة العبدلية بعد رحيل القمندان ولكن عشقة للفن جعله يستقيل من قيادته للجيش ويتفرغ تماماً للنشاط الفني الذي اثبت من خلاله بانه احد فرسان الشعر الغنائي في فترة من اهم فترات ازدهار الاغنية اليمنية.

صدر له ديوان شعري بعنوان (على الحسيني سلام) وله العديد من الروائع التي تغني بها كبار فناني لحج مثل سعودي احمد صالح الذي لحن وغنى يقولوا لي الهوى قسمة ومحمد صالح حمدون الذي غنى من الحان محسن بن احمد مهدي (ليه ياهذا الجميل).

بعد هذه النبذة الموجزة عن حياة الشاعر الامير صالح مهدي فانه لزاماً علي العودة الى صلب الموضوع وهو دور الشاعر صالح مهدي في المزج الفني بين الكلمة الغنائية اللحجية واللحن العدني وعلاقة الشاعر ببعض الفنانين في عدن فانني سأضمن مقالتي هذه جدولاً لعدد من الاغاني التي لحنها المطربون في عدن :-

اسم الفنان

١- محمد عبده زيدي
٢-عبدرحمن باجنيد
٣-ياسين فارع

الاغاني

١-احلف بحسنك
٢-بتذكر حبك وبتذكر هواك
٣-انت الامل انت الحياة غناها الفنان جمال داؤود

١- اعطني ياطير من ريشك جناح
٢- اذكريني كلما هب النسيم
٣-كلة على شانك
٤-ياصاحب الخال

١- ياناعس الطرف
٢- حبيته وعذبني

ملحوظة : اغنية كلة على شأنك غناها الفنان عبدالرحمن باجنيد على طريقة الديتو مع الفنانه الاذربيجانية زينب خانوف اثناء زيارتها لعدن في مطلع سبعينيات القرن الماضي كانت تلك عباره عن نماذج من الاعمال الغنائية التي قدمها شاعرنا الراحل صالح مهدي بن علي لعدد من كبار فناني عدن في النصف الاخير من الخمسينيات والنصف الاول من ستينيات القرن العشرين فهل ياترى تتجدد مثل هذه اللقاءات الفنية المثمرة باصوات فنانينا وشعرائنا الذين يتمتعون بحضور فني في ساحتنا الفنية اليوم.

اما اذا استعرضنا ابرز الاغاني التي كتبها الشاعر الراحل الامير صالح مهدي بن علي العبدلي وتغنى بها عدد من كبار فناني لحج فاننا نتذكر الاغاني التالية:-

الاغنية

يقولوا لي نسى حبك
على الحسيني سلام
ليه ياهذا الجميل
ياربيب الحب
ناجت عيوني عيونه
في الهوى جايزولاهوه
شي ذنوب
يواعدني وينساني
يقولوا لي الهوى قسمة

الفنان

احمد يوسف الزبيدي
فيصل علوي
محمد صالح حمدون
محمد صالح حمدون
احمد يوسف الزبيدي
فيصل علوي
فيصل علوي
عبدالكريم توفيق
سعودي احمد صالح

هذه الاغاني لحن معظمها الامير محسن بن احمد مهدي رحمة الله عدا اغنية يقولوا لي الهوى قسمه فهي من الحان الفنان الكبير سعودي احمد صالح اطال الله في عمرة وتجدر الاشارة الى انه اضافة الى الفنانيين الذين ورد ذكرهم فان الاغاني المذكورة تغنى بها عدد آخر من الفنانيين في اليمن وفي دول الجوار.

المحطة الثانية

سلامات امل

تعيش هذه الايام الفنانة الكبيرة امل كعدل ظروف صحية صعبة جداً حيث انها تعاني من عدة امراض اقعدتها فراش المرض وحالت دون ظهورها في المناسبات الفنية وهي المعروفة بمشاركاتها وحضورها الدائم في كثير من الفعاليات والمناسبات واداء الواجب تجاه من يعانون من امراض وظروف صعبة من زملائها الفنانين.. فهي الفنانة التي تجدها تزور هذا وتطمئن على ذاك من الفنانين وهي اليوم بحاجة الى من يسأل عنها ويطمئن على صحتها ويزورها ليأخذ بخاطرها ويرفع من معنوياتها لانها فعلاً تستحق كل تقدير فهي اليوم فنانه اليمن الاولى وهذه المكانة وصلت اليها بعد جهد وعرق وعناء حتى تربعت على عرش الاغنية اليمنية كصوت نسائي انتزع الاعجاب وحقق النجاحات التي لم تحققها الاصوات النسائية التي سبقتها والتي جاءت بعدها حتى الان نتمنى لفنانة اليمن الكبيرة الشفاء العاجل والصحة الدائمة وطول العمر والعودة لممارسة نشاطها الفني واسعاد جمهورها التواق الى سماع جديدها.

المحطة الثالثة

عزاءنا للعطروش

لازال الفنان الكبير الاستاذ/ محمد محسن عطرش اسير حالة الحزن التي حلت به وبأخوته واسرته الكريمة بعد ان اختار الله العلي القدير والدتهم العزيزة الى جواره بعد رحلة كفاح استطاعت خلالها ان تقدم للوطن عدداً من الكفاءات والكوادر الفنية والقضائية والقانونية والعلمية فهي ام للمبدع الفنان وللقاضي البارع والاكاديمي الحقوقي الناجح وللطبيب القدير نتمنى ان يتغلب استاذنا العطروش على احزانة ويعود الينا ليمتعنا بفنة وبأحاديثة الشاملة التي لاتمل..

المحطة الرابعة

انا اترجاك واحبيبي

الفنان الكبير احمد علي قاسم طالت غيبتك بالمقابل زادت اشواقنا اليك فانت الفنان الرائع الذي امتع الجمهور بعدد غير قليل من الاغنيات التي تركت اثراً وبصمة في حياتنا الفنية مثل :- انا ترجاك واحبيبي وقلبي على نازح بعيد وياحبيبي ياحياتي

انني في هذه المحطة اتساءل واقول : فنان بحجم احمد علي قاسم قدم في حياته الفنية اعمال بوزن ماذكرناه من اعمال غنائية فنان كهذا اليس من الاجدر بجهات الاختصاص في الدولة وفي منظمات المجتمع المدني ان تكرمه؟ الاجابة اقولها ويقولها معي كل من عرف احمد علي قاسم واستمع الى اعماله طوال مشوار حياته الفنية نعم لتكريم هذا المبدع وهو لايزال على قيد الحياة.

المحطة الخامسة

أهلاً جميل محسن :

عاد الى ارض الوطن مؤخراً الكاتب الصحفي والناقد الفني الجميل جميل محسن في اجازة قصيرة يقضيها بين الاهل والاحبة والاصدقاء بعد رحلة اغتراب في دولة الامارات العربية المتحدة وفي اجازته يلتقي الاستاذ جميل محسن بالعديد من الفعاليات الثقافية والفنية كان اولها حضوره الفعالية التكريمية الكبيرة التي نظمها فرع اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين م/لحج والسلطة المحلية في المحافظة وعدد من الجمعيات والمنتديات الثقافية في عدن ولحج وابين للفنان الكبير عبدالكريم توفيق من جهة اخرى تستضيف جمعية تنمية المورث الشعبي م/عدن يوم الخميس القادم ٢٠٠٦/٣/٢٣م الصحفي جميل محسن في فعالية ثقافية وفنية يتحدث فيها عن مشوار حياته في بلاط صاحبة الجلاله السلطة الرابعة (الصحافة) على مدى اربعة عقود من الزمن ومن المقرر ان يحضر هذه الفعالية العديد من زملاء المهنة وعدد من المبدعين في المجالات الفنية والادبية والثقافية.

المحطة السادسة

كانت السهرة جميلة ... ولكن !

السهرة التي قدمتها القناة الثانية الخميس الماضي ٢٠٠٦/٣/١٩م بمناسبة تكريم الفنان الكبير عبدالكريم توفيق وشارك فيها عدد من الفنانين الكبار والشباب وكانت الفكرة موفقة في تقديم الاصوات الشابة نماذج من الاغاني الخالدة التي قدمها عبدالكريم توفيق طوال مشوار حياته الفنية لما يقارب خمسة عقود من الزمن والمدارس فنية متعددة ومتنوعة مثل مدرسة صلاح ناصر كرد ومحمد سعد الصنعاني وفضل محمد اللحجي ،وهي الاعمال التي ترسخت في وجداناتنا وتربينا على سماعها ولغرض تواصل الاجيال وتعريف جيل الشباب على هذه الاعمال كان الاجدر بمعدي السهرة ذكر كاتب وملحن كل اغنية من الاغاني العشر التي قدمت خلال هذه السهرة التكريمية حيث تم ذكر المؤلف والملحن لبعض الاغاني وتجاهل ذكر عدد آخر من كتاب وملحني عدد من الاغاني الاخرى التي قدمت خلال هذه السهرة ولإعطاء كل ذي حق حقه فاننا نشيد بالجهد الذي بذله معدو ومقدمو هذه السهرة التي استمرت على مدى ساعتين من الزمن وهم الاساتذة صالح الوحيشي وصلاح بن جوهر ونبيل عتبي.

والمخرجتات الجميلتان مايسة عبده سعد وستر يحيى نتمنى ان نشاهد مثل هذه السهرات واتاحة الفرص للفنانيين الذين حرموا من تقديم ابداعاتهم لسنوات طويلة عبر شاشة قناتنا الثانية الحبيبة وعدم الاكتفاء بالمناسبات فقط!!